

گنجینه‌های خطی / ۲۱

www.ketab.ir

شرح القصيدة الحَجَّيَّة

سرشناسه	میبذی، علی بن محمد علی، توشیحگر
عنوان قراردادی	القصیده الحجیه، شرح
عنوان و نام پدیدآور	شرح القصیده الحجیه/ تألیف السیدعلی الحسینی المیبذی (المتوفی سنه ۱۳۱۱ ه.ق.)؛ تصحیح السیدمحمدرضی الحسینی الاشکوری؛ اشکوری، علی، حجه و طبعه السیدصادق الحسینی الاشکوری.
مشخصات نشر	قم: مجمع الذخائر الاسلامیه، ۱۴۳۳ ق. = ۱۴۹۱.
مشخصات ظاهری	۲۲۷ ص.؛ ۲۳ × ۱۷/۵ سم.
فروست	گنجینه های خطی: ۲۱.
شابک	۷۰۰۰۰ ریال ۹۶۸-۹۶۴-۹۸۸-۲۹۰-۱
وضعیت فهرست نویسی	فیا
یادداشت	عربی.
موضوع	میبذی، علی بن محمد علی، -۱۳۱۲ ق.، القصیده الحجیه -- نقد و تفسیر
موضوع	شعر عربی -- تاریخ و نقد
موضوع	شعر عربی -- ایران -- قرن ۱۳ ق.
موضوع	حج -- شعر
شناسه افزوده	اصفاگاه، سیدمحمدرضی، ۱۲۵۱ -، مصحح
شناسه افزوده	حسینی اشکوری، سیدصادق، ۱۲۵۱ -، ویراستار
شناسه افزوده	میبذی، علی بن محمد علی، -۱۳۱۲ ق.، القصیده الحجیه، شرح
رده بندی کنگره	۱۲۹۱ م ۹/۶۰۸ ق PJA۴۸۰۲
رده بندی دیویی	۸۹۲/۷۱۶
شماره کتابشناسی ملی	۲۸۲۷۳۳۲

شرح القصيدة الحَجَّية

تأليف الفقيه الممتنع

السيد علي الحسيني الميبدي

(المتوفى سنة ١٣١١ هـ ق)

www.ketab.ir

تصحيح

السيد محمد رضي الحسيني الاشكوري

أشرف على تصحيحه وطبعه

السيد صادق الحسيني الاشكوري

نشر

مجمع الذخائر الاسلامية - قم

١٣٩١ هـ ش - ١٤٣٣ هـ ق

شرح القصید الکجّیة

تألیف سید علی حسینی میدی

تصحیح: سید محمدرضی حسینی اشکوری

به اشراف: سید صادق حسینی اشکوری

نشر: مجمع ذخائر اسلامی - قم

شابک: ۱-۲۹۰-۹۸۸-۹۶۴-۹۷۸

چاپ: ظهور، صحافی: نفیس

شمارگان: ۲۰۰ / قیمت: ۷۰۰۰ تومان

چاپ اول: ۱۳۹۱ هـ ش، ۱۴۳۳ هـ ق

کلیه حقوق برای ناشر محفوظ است.

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين، الذين أسطناهم وأيدهم بنور منه وجعلهم الوسيلة لعباده إلى رب العالمين.

أما بعد فإن الرسالة الماثلة بين يدي القارئ الكريم هي شرح القصيدة الحجية لسيدنا العلامة الفقيه الأديب البارع السيد علي الحسيني الميرزا من أعلام القرن الرابع عشر. له اطلاع واسع بالعلوم الشرعية والعقلية والعربية وآلف نحو السبعين كتاباً ورسالة. وحيث إنه جاء التعريف بسيدنا العلامة ومؤلفاته في مقدمة الكتب المطبوعة سابقاً كالمجلسية فلا نطيل هنا، ونحيل المراجعين إليها. ونركّز في هذا التقديم على القصيدة الحجية وشرحها.

حول القصيدة الحجية :

يشم من هذه الرسالة كغيرها من مؤلفات العلامة الميرزا رائحة التحقيق والتدقيق. ابتدأ السيد المؤلف بنظم القصيدة لإطفاء نار اشتياقه إلى بيت الله الحرام متعزّضاً منها

نحو الاستعانة من أجداده الكرام - كما صرح بذلك المؤلف في صدر الرسالة - .
واعلم أنه لا تتصدى أبيات هذه الرسالة ببيان أحكام الحج والعمرة - كما يبدو أولاً
من اسم الرسالة - بل الناظم في هذه القصيدة يُبرز أسرار قلبه ومحبته واشتياقه إلى زيارة
بيت الله الحرام المشتعلة نارها في كبده .
هذه القصيدة تتضمن سبعة وثلاثين بيتاً من البحر البسيط بوزن «مستفعلن فاعلن»
أربع مرات ، وقافيتها من المتراكب أي في كل قافية منها ثلاث أحرف متحركات بين
ساكنين .

نظرة إلى المباحث المطروحة :

ثم بدأ بتوضيح مراده من هذه الأبيات في عبارات موجزة ودقيقة قاعدة وذوقاً^(١) .
وعنون فيه مباحث شتى من المباحث المختلفة بالمناسبة ، كالمباحث اللغوية والصرفية
والنحوية والمحاسن المعانية والبيانية والمدنية ، والتفسيرية والكلامية والفلسفية
والمنطقية والنجومية والطبيعية والطبية وغير ذلك .
فمثلاً في المباحث اللغوية يبحث عن معنى بعض الألفاظ كالبحر ، والقوم ، واليوم ،
والمعنى ، والجهل ، والابن ، وطوبى ، وأيضاً عدم وجود الترادف في اللغة العربية .
وعن الفروق اللغوية كالفرق بين الهبة والهدية والصدقة ، والفرق بين القلب والفؤاد ،
وبين العلم والمعرفة ، وبين الهم والعزم ، وبين القول والحكاية ، وبين الريب والشك ، وبين
النبي والرسول ، وبين الكتاب والباب والفصل ، وبين الذنب والإثم ، ومن النداء والدعاء .
يُطرح المباحث الصرفية ضمن هذه العناوين : كل «باء» دخل على الظرف فهي
بمعنى «في» ، استعمال «الذين» في الجمع حقيقة ، هو معنى الحقيقي ل«لام» ، التعبير بأن
«مَنْ» لذوي العقول أو ذوي العلم تسامحي ، الكلام في لفظة «الآن» ، جواز اجتماع
التعريفين في كلمة ، الكلام في لفظة «كيف» ، عدم توقف الخطاب على وجود المخاطب ،

(١) كما جاء في خاتمة الرسالة .

الكلام في لفظ «رमित»، الكلام في هل الإستفهامية، لفظه «الله» علم بالغلبة، الكلام في لفظ «لكن» ومعناه، الدليل على أن النداء يستعمل بصيغة المجرد، الأوزان الأصلية للأفعال المجرد أربعة، المنادى المصاف إلى ياء المتكلم، والكلام في العمومية المستفادة من لفظه «كل».

وأيضاً مباحث في الإشتقاق نحو: اشتقاق لبيك، واشتقاق النبي، واشتقاق لفظ الجلالة، واشتقاق بعض كلمات آخر.

والمباحث النحوية ضمن عناوين التالية: إضافة الصفات بعد تقديمها إلى الموصوفات بيانية، التواسخ تام وناقص، المعنى المستفاد من الحال الواقع بعد إلاً وغيرها، الإضافة اللفظية تفيد نوعاً من التخصيص، وجه تسمية الأفعال الناقصة، تحقيق في وجه شبه الحروف في المبهمة بالفعل، معاني «لو» ووجه عدم جزم لو الشرطية، جواز الابتداء بكل نكرة، جواز نظم كل صفة عن الصفاتية، المرتجل عند النحاة والأصوليين، معنى التعقيب المستفاد من الفاء، الكلام في ياء النداء، احتياج أدوات الإستفهام إلى المعادل الكلام في لفظه سوى، الكلام في العمومية المستفادة من لفظه كل.

وأما المحسنات المعنوية والبيانية والبديعية فمثلت ضمن توضيحاته كالحقيقة والمجاز، والإستعارة، والمبالغة، والترشيح، والجمع بين المتضادين، والتشبيه، والجمع، والجناس، والملحق بالجناس، والتذكير للتعظيم وغير ذلك..

والمباحث التفسيرية وفقه الحديث هذه: المراد من «آية» في القرآن الكريم، والأقوال في تفسير طوبى، معنى الريحان وتفسيره، علي عليه السلام هو القمر والأئمة من بعده الكواكب، أقسام العلم والبصيرة الفرق بين النبي والرسول في الروايات.

والمباحث الكلامية هكذا: الأئمة وسائط الفيض، معاني الوحي، الأقوال في معنى التفويض، معاني الهداية، الإيصال إلى المطلوب ليس من معاني الهداية، تحقيق في أن الجنة والنار موجودتان الآن، آراء الغلاة في الأئمة وذم الأئمة لهم.

والمباحث الفلسفية والمنطقية: تعريف النفس، قوة الخيال، الظلمة أصل والنور

فرع.

والمباحث الطبيعية والنجومية: الكلام في الكواكب والثوابت، كلام حول الفلك التاسع، كيفية تكاثف السحب تقاطر المطر.

والمباحث الطبية: أقسام السنّ، العظم وعدده، كيفية إيجاد الصوت، كيفية الاستشمام غير ذلك من المباحث المطروحة في هذه الرسالة.

إبداعات المصنّف:

والجدير هنا توجيه القارئ الشريف إلى المباحث البديعة والإجتهادية التي حقّقها المؤلف المدقّق وأبدع قولاً جديداً ونظراً خاصاً متفرداً تقدّم إليكم جملة منها:

- ١ - جواز اجتماع التريين في كلمة، لاختلاف جهة التعريف
- ٢ - الظلمة هي الأصل والورطان عليها
- ٣ - الإيصال إلى المطلوب ليس من مآني النفي
- ٤ - الاستدراك لازم معنى «لكن» لامعناه حقيقةً، والألم تكن حرفاً
- ٥ - عدم الفرق في العمومية المستفعاة من لفظة كل التي دخلت على النفي أو الإثبات، أو تدخل عليها النفي
- ٦ - استعمال «الذي» في الجمع كالمفرد حقيقةً
- ٧ - النواسخ تام وناقص

كيفية تصحيح النسخة:

اعتمدنا في تصحيح هذا الكتاب القيم على النسخة المخطوطة الموجودة عند حفيد المؤلف جناب العلم المفضال السيد ناصر المبيدي - دام علاه -، والصورة منها موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي بقم تحت رقم (٢١٣٦). وهي ضمن مجموعة تحتوي على عشر رسائل للعلامة المبيدي قدّس سره، أولها عصمة الحجج وثانيها هذه الرسالة

«شرح القصيدة الحجية». والنسخة كتبت سنة ١٢٨٢ في عصر المؤلف.
ونشكر أخيراً سماحة العلامة المحقق السيد أحمد الحسيني الإشكوري - دام ظله -
حيث إنه عرّف بالنسخة، ونشكر ابنه الفاضل السيد صادق الحسيني الإشكوري لإشرافه
على التصحيح والطبع. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

السيد محمد رضي الحسيني الإشكوري

قم المقدسة ٢ رجب المرجب ١٤٢٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي شرح قصائدنا بأحسن المبادئ وأوضح ضمايرنا في الرأى والفكر
 لكل جادٍ وأظهر من أفاق نفوسنا بدور القوادي في النوادي وأفاض من
 أعين الطائفة الأبادي للصوادي وزين هيف الألباب بمعارف الشوادي
 في النوادي بمصاحبة العوادي أنفصل صلواته وأكل ثماره هدية على النية
 الهادي الذي خمر لسانه فصحاء وركوب الخوادي وبلغار خلوب العوادي
 لا تشبههم الجند وتشبههم الصوادي وعلى الرومان اعتبر ما استقى العبادي
 وصار العادي وبعد فيقول الراجي إلى الله الغني ابن محمد على الحسيني على
 البرودي المبدئي هذا شرح لما قصدت من الدقائق والتكات
 المعضلة الواردة في هذه النظم التي نظمت لأبي المعاني فيها بسلوك الألفاظ لما
 فرغ سحبي من أن أهل كسب في ما فيه من الأجناف ولا بأس بدكرتها
 ما حشني على نشرها فاعلم أني مذكرة ابن عشرين سنة بأخلاقه عشرها
 البها احسست نار اشتياقي إلى حج بيت الله الحرام مشتعل في كبدي
 كالروح في جسدي وتجريت في أظفارها نار ابت وسأكر الفرفر قد أحاط
 حوائجي وطفقت أرى امتناع الخلاء في بدني مهكاً بالقبيل واجبالا غير
 واسوة أجدادي قد نهضتني عن أبا خربوق مطالبني عند حب جلدته
 وإبراز مخدرات أسرارتي في سواق سوقة محقة فاذ أبا الصا وهي تؤدي
 مراسل المحبين إلى المحبوبين فاهتزت شائفتي وامرت ناظفتي بنظم قصيدتي
 متعزها فيها نحو الاستغناء من أجدادي وسارتي خصوصاً سيدي وأهل
 أمير المؤمنين عليه وعلى أولاده السلام لأن الراجين إلى أبا الصا غير ضابطين
 وحان أو أن الشروع في كشف الظلمة عن وجه أباها فنقول هذه

القصبة

فهرس المواضيع

٥	تقديم
٥	حول القصيدة الحجية
٦	نظرة إلى المباحث المطروحة
٨	إبداعات المصنف
٨	كيفية تصحيح السخة
١٤	اشتياق المؤلف إلى زيارته مع الله العرام ونظم القصيدة الحجية
١٤	نظرة إلى القصيدة
١٦	الفرق بين الهدية والهبة والصدقة
١٧	كل «باء» دخل على الظرف فهي بمعنى «في»
١٧	الفرق بين القلب والفؤاد
٢٢	اشتقاق لبك ومعناه
٢٣	كيفية إيجاد الصوت
٢٨	استعمال «الذي» في الجمع حقيقة
٢٩	تعريف النفس
٣٠	الفرق بين المعرفة والعلم
٣٠	الترادف ليس في لغة العرب
٣٢	الكلام في الكواكب والثوابت
٣٥	النواسخ تامة وناقصة

- ٣٦ المعنى المستفاد من الحال الواقع بعد إلا وغيرها
- ٣٦ الإضافة اللفظية يفيد نوعاً من التخصيص
- ٣٨ أقسام السنّ
- ٣٩ اصطلاح «النتيجة» في اللغة والمنطق والرمل
- ٤٠ المراد من صلة الرحم
- ٤٢ كلام حول الفلك التاسع
- ٤٤ وجه تسمية الأفعال الناقصة
- ٤٧ قوة الخيال
- ٥٥ تحقيق في وجه شبه الحروف المشبهة بالفعل
- ٥٦ ما هو المسمى الحقيقي لـ «اللام»
- ٥٦ التعبير بأن «مَنْ» تدلّ على العقول أو ذوي العلم تعبير مسامحي
- ٥٨ المعنى الحقيقي للبحر
- ٦٠ معاني «لو» ووجه عدم جزم لو السريانية
- ٦١ الكلام في لفظة الآن
- ٦٥ الأئمة وسائط الفيض
- ٦٥ معاني الوحي
- ٦٦ الفرق بين الوحي والكشف والإلهام
- ٦٧ المراد من الآية في القرآن
- ٦٨ الكلام في لفظة قوم
- ٧٠ جواز الابتداء بكل نكرة
- ٧١ آراء الغلاة في الأئمة وذمّ الأئمة لهم
- ٧٣ الأقوال في معنى التفويض
- ٧٧ علي عليه السلام هو القمر والأئمة عليهم السلام من بعده الكواكب

- الأقوال في معنى اليوم ٨٠
- جواز قطع كل صفة عن الوصفية ٨١
- الظلمة أصل والنور فرع ٨٣
- الكلام في لفظة معنى ٨٩
- الكلام في الجهل ووجه غطاءه ٩٠
- الكلام في لفظة كيف ٩١
- معنى الإين ٩٧
- تحقيق في معنى الهمّ والعزم والفرق بينهما ١٠٠
- الفرق بين القول والحكاية ١٠٤
- عدم توقف الخطاب على وجود المخاطب فعلاً ١٠٦
- هل يكون فرق بين الريب والضل ١٠٧
- المرتجل عند النحاة والأصوليين ١٠٩
- الكلام في لفظة ليت ١١٠
- التحقيق في هل الإستفهامية ١١٢
- احتياج أدوات الإستفهام إلى المعادل ١١٢
- كيفية الإستشمام ١١٦
- الكلام في العظم وعدده ١١٨
- الكلام في اشتقاق النبي ١٢١
- الفرق بين النبي والرسول ١٢١
- معاني الهداية ١٢٤
- الإيصال إلى المطلوب ليس من معاني الهداية ١٢٥
- الفرق بين الكتاب والباب والفصل ١٢٧
- معاني الطوبى ١٢٨

- ١٢٩..... الأقوال في تفسير طوبى
- ١٣١..... معنى الريحان وتفسيره
- ١٣١..... تحقيق في أنّ الجنة والنار موجودتان الآن
- ١٣٤..... معنى التعقيب المستفاد من الفاء
- ١٣٨..... اشتقاق لفظ الجلالة ومعناه
- ١٣٩..... لفظة «الله» عَلَمٌ بالغلبة
- ١٤٠..... الفرق بين الذنب والإثم
- ١٤٢..... الكلام في لفظة «لكن» ومعناها
- ١٤٣..... الكلام في ياء النداء
- ١٤٤..... معنى النداء والفرق بينه وبين الدعاء
- ١٤٥..... الدليل على أن النداء يستعمل بصيغة المجرّد
- ١٤٧..... المنادى المضاف إلى ياء الممكّد
- ١٥١..... الكلام في العموم المستفاد من لفظة «كل»
- ١٥٢..... الكلام في لفظة «سوى»
- ١٥٥..... كيفية تكاثف السحب وتقاطر المطر
- ١٥٦..... أقسام العلم والبصيرة
- ١٥٩..... مصادر التحقيق
- ١٧٢..... فهرس المواضيع